١٢٧

بالرياء بل بصيرة مكتوفا ليعرف به فر عن ابي ايوب الانصاري الحاكم في تاريخه عن ابيه عن زيد ابن ثابت ورواه عنه اي عن ابي ايوب ايضا ابو نعيم ٥

حرف الشين

شاب سخي حسن الخلق بضمتين احب الى الله من شيخ بخيل عابد سيئ الخلق لان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل والبخل لا اقبح منه ك في تاريخه فر عن ابن عباس

شارب الخمر كعابد وثن وشارب الخمر كعابد اللات والعزى اي ان استحل شرب الخمر المتخذة من ماء العنب الحارث بن ابي اسامة عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف

شاهت الوجوه اي قبحت ذكره يوم حنين وقد غشيته العدو فنزل عن بغلته وقبض قبضة من تراب ثم استقبل به وجوههم فذكره فما منهم الا امتلات عيناه م عن سلمة بن عمرو بن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة واسمه سنان د عن ابن عباس وصححه

شاهداك اي لك ما شهد به شاهداك او يمينه اي يمين المدعى عليه فلتحضر شاهداك او يشهد شاهداك او يمين اي او لك ان يكفيك يمين المدعى عليه واحتج به الحنفية على انه لا قضاء بشاهد ويمين قلنا لا يلزم من النص على الشيء نفي ما عداه م عن ابن مسعود قال كان بيني وبين رجل خصومة فاختصمنا الى المصطفى فذكره ٥

شاهد الزور لا تزول قدماه عن المحل الذي هو فيه لاداء الشهادة حتى يوجب الله له النار اي دخولها لانه ربما المشهود عليه بلا حجة دمه او ماله ناره الدنيا تجزى بنار الاخرة والمراد نار الخلود ان استحل والا فنارا للتطهير حل ك عن ابن عمر قال ك صحيح واقره في التلخيص وروى من وجه اخر بلفظ شاهد الزور انما يشهد لا يرفع قدميه من مكانهما حتى يلعنه الله من فوق عرشه اورده السمرقندي في تفسيره ٥

شاهد الزور يكون مع العشار اي الماكس في النار لجراته على الله حيث اقدم على ما شدد النهي عنده وقرنه بالشرك فر عن المغيرة بن شعبة قال ابن حبان باطل

شباب اهل الجنة اي الشباب الذين ماتوا في سبيل الله من اهل الجنة خمسة حسن وحسين وابن عمر بن الخطاب وسعد بن معاذ وابي بن كعب بن قيس بن عبيد الانصاري الخزرجي وقدم الحسن والحسين لانهما سيدا شبابها كما مر مرارا وثلث بابن عمر لعظم مكانته في العلم والعمل وربع بسعد لانه سيد الخزرج وله في نصرة الاسلام ما هو معروف بعضهم على هذا الترتيب فر عن انس باسناد فيه متروك

شرار امتي اي من شرارهم الذين غذوا بالنعيم ثم عطف عليه عطف بيان بقوله الذين ياكلون الوان الطعام ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام اي يتوسعون فيه بغير احتياط ويجوز ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب ذم الغيبة هب عن فاطمة الزهراء وضعفه المنذري قال الغزالي فشره الطعام من امهات الاخلاق المذمومة لان المعدة ينبوع الشهوات ومنها ينشعب الفرج ثم اذا غلبت شهوة الماكول والمنكوح ينشعب منه شهوة المال ولا يتوصل لقضاء الشهوتين الا به وينشعب من شهوة المال شهوة الجاه وطلبهما والاشرار لا فات كلها من نحو كبر وعجب وحسد وطغيان ومن تلبس بهذه الاخلاق فهو من شرار الامة ٥

شرار

١٢٨

شرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به ياكلون من الطعام الوانا ويلبسون من الثياب الوانا ويركبون من الدواب الوانا يتشدقون في الكلام ومن ثم اشتد خوف السلف من لذيذ الاطعمة وعودوا انفسهم خشونة العيش ك عن عبد الله بن جعفر ضعيف لضعف اصرم بن حوشب ٥

شرار امتي الثرثارون بفتح المثلثة اي الكثارون المهذارون في الكلام المتشدقون اي المتكلمون بكل اشداقهم ويلوون السنتهم جمع متشدق وهو الذي يتكلف في الكلام فيلوي به شدقيه حرصا على التفصح المتفيهقون اي المتوسعون في الكلام الفاتحون افواههم للتفصح جمع متفيهق وهو من يتوسع في الكلام وخيار امتي احاسنهم اخلاقا زاد في رواية اذا فقهوا اي فهموا وكل ذلك راجع لمعنى التكلف في الكلام ليميل قلوب الناس واسماعهم اليه خد عن ابي هريرة باسناد حسن ٥

شرار امتي الصائغون بمثناة تحتية وغين معجمة والصباغون بموحدة تحتية لانهم يدلسون من الغش والمطل والمواعيد الكاذبة وقيل المراد الصواغون للكلام فر عن انس باسناد واه ٥

شرار امتي من يلي القضاء ويكون موصوفا بانه ان اشتبه عليه شيء مما يتعلق بالاحكام لم يشاور العلماء اي لم يسال الفهم عن حكمه وان اصاب اي وافق الحق بطر اي اشر بمعنى كفر نعمة هدايته الصواب وان غضب عنف اي لم يرفق بمن غضب عليه وكاتب السوء كالزور ومثلاه كالعامل به في حصول الاثم له فمن كتب وثيقة بباطل كان كمن شهد به فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥

شرار امتي لفظ رواية البزار شرار الناس شرار العلماء في الناس لانهم عصوا ربهم عن علم والمعصية عن علم اقبح منها مع الجهل وبهذا يعنى حديث السلمي عن الاحوص عن ابيه شر الشر شرار العلماء وخير الخير خيار العلماء قال السهروردي فالعلماء ادلاء الامة وعماد الدين وسرج ظلمات الجهالات الجلية ونقباء ديوان الاسلام ومعادن حكم الكتاب والسنة وامناء الله على خلقه واطباء عباده وجهابذة الملة الحنيفية وحملة عظيم الامانة فهم احق الخلق بحقائق التقوى فاذا اعدلوا عن ذلك فهم شرار الخلق البزار وابو نعيم عن معاذ ابن جبل وضعفه المنذري ٥

شرار قريش خيار شرار الناس فشرارها اقل شرا من شرار غيرها والخيار بضد ذلك الشافعي والبيهقي في المعرفة اي في معرفة الصحابة عن ابي ذؤيب معضلا هو بن عبد الرحمن

شراركم عزابكم اي من شراركم لان العزب وان كان صالحا فقد عرض نفسه للشر فهو على خطر وامن من الفتنة ودفعها ان التزوج مندوب لكن له شروط مبينة في الفروع ع طس عد عن ابي هريرة قال ابن حجر حديث منكر ٥

شراركم عزابكم وارذال موتاكم عزابكم وقد نظم ذلك ابن العماد فقال

شراركم عزابكم جا الخبر ٭ اراذل الاموات عزاب البشر حم عن ابي ذر عن عطية ابن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة المازني صحابي صغير واسناده فيه اضطراب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)